



الإمارات العربية المتحدة
وزارة الاقتصاد

كلمة

سعادة المهندس/ محمد أحمد بن عبد العزيز الشحي
وكيل وزارة الاقتصاد للشؤون الاقتصادية

خلال

اجتماع جمعيات المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO
سلسلة الاجتماعات السادسة والخمسون - 2016

التاريخ: الاثنين، 3 أكتوبر 2016
المكان: مقر الوايبو¹ – جنيف، سويسرا

¹ Location Address: chemin des Colombettes, CH-1211 Geneva 20, Switzerland.
Location Map: <http://www.wipo.int/tools/en/contacts/map.jsp>



الإمارات العربية المتحدة
وزارة الاقتصاد

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

السيد الرئيس،

يسرنا أن نتقدم إليكم بالتهنئة على انتخابكم رئيساً للدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). ونحن موقنون بأن جهودكم ستسهم في تطوير واقع الملكية الفكرية على الصعيد العالمي.

السادة الأعضاء،

الحضور الكريم،

يسعدني أن أتحدث إليكم في هذا الاجتماع المهم الذي نثق بأنه يمثل منصة عالمية رائدة للتعاون وتبادل الأفكار والاطلاع على أحدث المستجدات في مجال الملكية الفكرية وحماية الإبداع والتشجيع على الابتكار.

فقد أصبح مدى الاهتمام الذي توليه أي دولة اليوم لقطاعات الملكية الفكرية المختلفة، مؤشراً مهماً على قدرتها على تحسين أداء قطاعاتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

السيدات والسادة،

لقد قطعت دولة الإمارات العربية المتحدة شوطاً كبيراً في تطوير منظومة الملكية الفكرية لديها، في إطار مسيرة تنموية



الإمارات العربية المتحدة
وزارة الاقتصاد

أوضحت معالمها "رؤية الإمارات 2021" حينما رسخت التوجه نحو بناء اقتصاد معرفي مستدام وعالي الإنتاجية.

وجاءت توجيهات القيادة الرشيدة بضرورة ترسيخ دور الابتكار، وجعله محركاً أساسياً لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، إيماناً بأهميته في تعزيز جاذبية بيئة الأعمال في الدولة وتحسين مناخها الاستثماري.

وتعد الإمارات في طليعة الدول التي حرصت على اتخاذ إجراءات جادة وهادفة لحماية الملكية الفكرية، فكانت من أوائل الدول الموقعة على اتفاقيات المنظمة المختلفة، وعملت على تحديث قوانينها وتشريعاتها بما يتوافق مع متطلبات تطبيق تلك الاتفاقيات، ومن آخرها معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر، التي من شأنها مكافحة "مجاعة الكتب" والتأسيس لعالم أكثر يسراً للأشخاص الذين يعانون الإعاقة.

إضافة إلى ذلك، وقعت الحكومة مجموعة من مذكرات التفاهم مع عدد من الحكومات وبيوت الخبرة العالمية، من أهمهم الشركاء في كوريا الجنوبية وكندا والنمسا وغيرها، بهدف توسيع آفاق التعاون في مجال الابتكار والملكية الفكرية، والعمل على تطوير البنية التشريعية، وتبادل المعارف والخبرات، وتوفير الدعم الفني والتكنولوجي.



الإمارات العربية المتحدة
وزارة الاقتصاد

الأخوات والإخوة،

كان لهذه السياسات والمبادرات التي تبنتها دولة الإمارات لتعزيز حماية الملكية الفكرية نتائج لافتة ساهمت في ريادتها في هذا المجال الحيوي.

فقد أطلقت الدولة سلسلة من الجهود بقيادة وزارة الاقتصاد لتأسيس المركز الدولي لتسجيل براءات الاختراع بالدولة وفق أرقى المعايير، ليمثل مع اكتمال مراحل تشغيله نقلة نوعية في تحفيز المبدعين والمخترعين وتعميق دور الابتكار في كافة مفاصل الاقتصاد والمجتمع.

كما نجحت الوزارة، بالتعاون الوثيق مع الويبو، في تطوير وتحديث الآليات المتبعة في تقديم خدمات الملكية الفكرية المختلفة، وتمكين مسار التحول الذكي فيها.

السادة الحضور،

تمثل هذه الجهود جانباً من منظومة متكاملة من الأنشطة والبرامج التي تتبناها دولة الإمارات لإرساء دعائم اقتصاد المعرفة، وتعزيز تنوعه وتنافسيته العالمية.

هذا الأمر انعكس في كثير من التقارير والمؤشرات العالمية، كان من آخرها وأبرزها تبوؤ الدولة المركز الأول عربياً وتقدمها 6 مراتب إلى المركز 41 عالمياً في مؤشر الابتكار



الإمارات العربية المتحدة
وزارة الاقتصاد

العالمي 2016، وكذلك المركز الأول عربياً و16 عالمياً في مؤشر التنافسية العالمي 2016-2017، وكان للإنجازات التي حققتها الإمارات في مجالات الملكية الفكرية دور مهم في تحقيق هذه النتائج البارزة.

ونحن على ثقة بأن الدور المهم الذي تقوم به المنظمة العالمية للملكية الفكرية، وتعاوننا على المستوى الجماعي في اجتماعات المنظمة، سينطوي على مزيد من التطوير في واقع حماية الملكية الفكرية في دولنا، بما يعود بالمنفعة الكبيرة على اقتصاداتنا وازدهار مجتمعاتنا.

شكراً جزيلاً لكم،،،